أكاديمية زاد
ZAD ACADEMY

قناة زاد العلمية

اللغة العربية

المستوى الثاني

إعداد: قسم المحتوى التعليمي بقناة زاد العلمية
لصالح برنامج أكاديمية زاد مع مؤسسة International Islamic Academy Society
بإشراف الشيخ محمد صالح المنجد





الإصدار التجريبي ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م





اللغة العربية

المستوى الثاني

إعداد: قسم المحتوى التعليمي بقناة زاد العلمية

لصالح برنامج أكاديمية زاد مع مؤسسة International Islamic Academy Society

بإشراف الشيخ: محمد صالح المنجد



International Islamic Academy Society

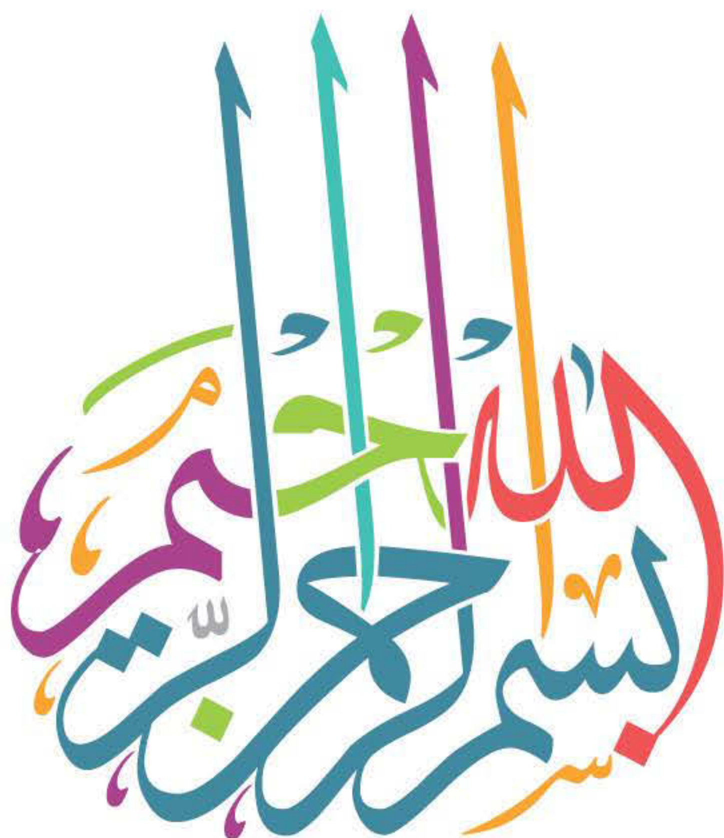


الإصدار التجريبي

١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م



مجموعة زاد
ZAD GROUP


بسم الله الرحمن الرحیم


أكاديمية
ZAD ACADEMY
ما لا يسعُ المسلمَ جهلُه

كلمةُ المشرفِ العام

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فإن العلم الشرعي من أهم الضرورات التي يحتاجها المسلمُ في حياته، وتحتاجُها الأمةُ كلُّها في مَسيرتِها الحضاريةِ؛ لذا جاءت النصوص الشرعية في الإعلاء من شأنه وشأنِ حامِليه، قال تعالى: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران: ١٨] قال الشوكاني رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «المرادُ بأولي العلمِ هنا علماءُ الكتابِ والسُّنةِ»، وقال تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤]، وفي الحديث: «**من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله له به طريقًا إلى الجنة**» رواه مسلم.

ولما كان من الأهدافِ الكبرى لـ(مجموعة زاد) إيصالُ العلمِ الشرعيِّ إلى الناسِ بشتَّى الطُّرُقِ، وتيسيرُ سبلِه، فقد تبنَّت فكرةَ إنشاءِ برنامج (أكاديمية زاد) لصالح International Islamic Academy Society، والتي تقوم على برنامجٍ تعليميٍّ يهدفُ إلى تقريب العلمِ الشرعي للراغبين فيه، عن طريقِ الإنترنت، وعن طريقِ قناةٍ تلفزيونية خاصةٍ، سعيًا لتحقيق المقصد الأساسِ الذي هو نشرُ وترسيخُ العلمِ الشرعي الرصينِ، المبني على أسسٍ علميةٍ صحيحةٍ، وفقَ معتقدٍ سليمٍ، قائمٍ على كتابِ اللهِ وسنةِ رسوله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بشكلٍ عصري ميسَّرٍ، فأسأل الله تعالى للجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق والسداد والإخلاص.

محمد صالح المنجد



أكاديمية

ZAD ACADEMY

سلسلة برنامج
أكاديمية زاد

المستوى
الثاني



٧ المعرف بالإضافة

٨ المبتدأ والخبر

٩ كان وأخواتها

١٠ كاد وأخواتها

١١ الحروف التي تشبه ليس

١٢ إن وأخواتها

١٣ لا النافية للجنس

١٤ الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول

١

الوحدة الأولى

سندرس في هذه الوحدة

- النّكرة والمعرفة
- تمييز النكرة من المعرفة
- أنواع المعارف
- الضمائر
- أقسام الضمير باعتبار الظهور والاستتار
- اسم الإشارة
- الاسم الموصول
- المعرَّف بـ "أل"
- المبتدأ والخبر وأقسامه

النَّكرة والمعرفة

يُقسم الاسم من حيثُ دلالته على معيّنٍ أو غير معيّن، إلى قسمين: نكرة ومعرفة.

فالنكرة: اسمٌ يدلُّ على شيءٍ غير معين، مثل:

رجل - دار - حصان - كتاب



أعمُّ النَّكِرات:

أعمُّ الأسماء وأبهمُها لفظ: (**شيء**).

فهو يقع على الموجود والمعدوم جميعًا، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ﴾ [الحج: ١] فسمّى السَّاعةَ **شيئًا** وإن كانت معدومة.



أغراض التنكير:

للتنكير في اللغة أغراضٌ، أهمُّها:

- **الوحدة**، كقوله تعالى: ﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ﴾ [يس: ٢٠].
- **الجنس**، كقوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ﴾ [النور: ٤٥].
- **التَّهويل أو التعظيم**، كقوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا﴾ [البقرة: ٤٨].
- **التَّقليل**، كقوله تعالى: ﴿لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍ﴾ [الأحقاف: ٣٥].
- **التَّحقير**، كقوله تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾ [البقرة: ٩٦].
- **التَّعظيم**، كقوله تعالى: ﴿وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ [هود: ١٠٣].

والمعرفة: اسم يدلُّ على معينٍ، مثل:

سعيد - مكة - أنت - الباب - السيارة

- وعليه فالنَّكرة ليس فيها تخصيص؛ لأنها لا تخصُّ واحدًا من جنسٍ معينٍ.
- أما المعرفة فإنها تخصُّ واحدًا من جنسها.

تمييز النكرة من المعرفة:

يمكن تمييز النكرة من المعرفة بشيئين:

- قبول **الألف واللام (أل التعريف)** نحو: الـرجل والـفرس.
- قبول (رُبَّ) نحو: رُبَّ رجلٍ كريمٍ في الدار.

أنواعُ المعارف:

العَلَم، الضَّمير، اسم الإشارة، الاسم الموصول، المعرَّف بأل، والمعرف بالإضافة.

وسيجيء الكلام مفصّلًا عن هذه المعارف.

الخلاصة:

- **النكرة:** اسم يدلُّ على شيءٍ غير معين، مثل رجل.
- للنكرة في اللغة أغراض عديدة، أهمها: الدّلالة على: الوحدة، والجنس، والتهويل والتعظيم والتقليل والتحقير.
- **المعرفة:** اسم يدلُّ على معينٍ، مثل مكة، وله ستة أنواع، هي: العَلَم، الضمير، اسم الإشارة، الاسم الموصول، المعرف بأل، والمعرف بالإضافة.
- يمكن تمييز النكرة من المعرفة بشيئين: قبول (أل التعريف). قبول (رُبَّ).



نشاط

استخرج كلّ اسمٍ نكرة مما يأتي، وبيّن الغرض من التنكير:

١ ﴿ وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ [الزخرف: ٣١].

....

....

٢ ﴿ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ﴾ [يوسف: ٩٢].

....

....

٣ ﴿ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴾ [فاطر: ١٣].

....

....

٤ ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴾ [القمر: ٦].

....

....

أنواعُ المعارفِ:

الأول: العَلَم

تعريفه في اللغة: هو الشيء الظاهر البيِّن.

وفي الاصطلاح: كلُّ اسم يدلُّ على مسمًّى بعينه، أو: كلُّ ما يطلق على شيء يُمَيِّزُهُ عن باقي أفراد جنسه.

نحو: ﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ﴾ [آل عمران: ٥٢]

﴿وَهُوَ ٱلَّذِي كَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ عَنۡهُم بِبَطۡنِ مَكَّةَ﴾ [الفتح: ٢٤]

﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلۡكَعۡبَةَ ٱلۡبَيۡتَ ٱلۡحَرَامَ﴾ [المائدة: ٩٧]

فالعلم في الآيات: **عيسى - مكة - الكعبة.**

وهي معارف تدلُّ بلفظها على المسمَّى بعينه، وتميِّزُهُ عن باقي أفراد جنسه.

- **و العَلَم ينقسم باعتبار الإفراد والتركيب إلى قسمين: مفرد، ومركَّب**

الأول: العَلَم المفرد، وهو ما تكَوَّن من كلمة واحدة نحو:

زينب - لمياء - محمد

الثاني: العَلَم المركَّب، وهو ما تكون من كلمتين أو أكثر.

وهو ثلاثة أقسام:

- **أن يكون مركبًا إضافيًّا، ويتركب من مضاف ومضاف إليه، نحو:**

عبد الله - أمُّ سعيد

- **أن يكون مركبًا تركيبًا مزجيًّا: وهو ما تركب من كلمتين امتزجتا -أي: اختلطَتَا؛ بأن اتصلت الثانية بنهاية الأولى، نحو:**

حَضْرمَوْت - بَعْلَبك - مَعْدِيكَرِب - سيبَوَيْه - خمارَوَيْه



أن يكون تركيبًا إسناديًّا، وهو الذي يتركب إما من:

جملة فعلية: أي: من فعل مع فاعله أو نائب فاعله، نحو:

تأبَّطَ شرًّا - جَادَ الحقُّ - وسُرَّ مَنْ رأى

وإما من جملة اسمية نحو:

الخيرُ نازِلٌ

العلم باعتبار الوضع
- ١ اسم
- ٢ كنية
- ٣ لقب

وينقسم العلم باعتبار الوضع إلى ثلاثة أقسام:

- الاسم: وهو كلُّ اسمٍ وُضع للدلالة على ذاتٍ معينة، سواءٌ كان مفردًا، أم مركَّبًا.
- الكُنية: وهي ما يُصدَّرُ بأب أو أمٍّ أو ابن، أو بنت، أو أخ، أو أخت، أو عم، أو عمة، أو خال، أو خالة.
- اللقب: وهو ما يدل غالبًا على مدحٍ أو ذمٍّ.

نحو: أبو إسحاق إبراهيم الشَّاطبي

أبو إسحاق: كنية — إبراهيم: اسم — الشاطبي: لقب

ونحو:

أبو بكر الصديق	الفاروق عمر
هارون الرشيد	أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
ابن الوليد	بنت الصديق

العلم
- ١ مفرد
- ٢ مركب
  - مركب تركيبا إضافيا
  - مركب تركيبا إسناديا
  - مركب تركيبا مزجيا



- **يجوز أن تقدم الكنية ويؤخر الاسم، ويجوز العكس.**

فتقول: أَقسَمَ بالله **أبو حفص** عمر. ويصح: أقسم بالله عمرُ **أبو حفص**.

أما اللقب مع الاسم فالأصح تأخيره عن الاسم، فتقول: عمرُ **الفاروقُ**.

وإذا كان اللقب أكثر شهرة من الاسم جاز تقديمه عليه، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ١٧١]

إعرابُ العَلَم:

العَلَم المفرد: يُعرب حسب السياق من رفع، أو نصب، أو جرٍّ

جاءَ **محمدٌ** – رأيتُ **محمدًا** – مررتُ **بمحمدٍ**.

أما العَلَم المركَّب الإضافي:

فإن **الجزء الأول** منه يُعرب كما يقتضيه السياق، **والجزء الثاني** يعرب مجرورًا بالإضافة.

جاء **عبدُ اللهِ**.

جاء: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

عبد: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة، مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

أمّا العلم المركب المزجي: فيُعرب إعرابَ الممنوعِ من الصَّرف، فيرفع بالضمة، ويُنصب ويجرُّ بالفتحة.

بَعْلَبَكُّ بلدةٌ طيبةٌ

بَعْلَبَكُّ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

رأيتُ **بعلبكَّ**

بعلبكَّ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سافرتُ إلى **بعلبكَّ**

بعلبكَّ: اسم مجرور، وعلامةُ جرِّه الفتحة، نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوعٌ من الصرف.





أما إذا كان مختومًا بـــــ (وَيْهِ).

فإنه يُعرب: مبنيًّا على الكسر، ويكون في محل رفع، أو نصب، أو جرٍّ، حَسَب موضعه في الجملة.

هذا **سيبويْهِ**

رَحِمَ اللهُ **سيبويْهِ**

رحمةُ اللهِ على **سيبويْهِ**

أما المركب الإسنادي: فإنه يبقى على حاله، فيُحكى كما هو.

مثال: جاء **تأبطَ شرًّا**

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

تأبطَ شرًّا: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة، منع من ظهورها الحكاية.

سلَّمتُ على **تأبطَ شرًّا**

تأبطَ شرًّا: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها الحكاية.

الخلاصة:

- العلم هو الاسم الذي يدلُّ بلفظه على مسمًّى بعينه؛ ليميّزه عن سائر أفراد جنسه.
- وينقسم باعتبار الإفراد والتركيب إلى قسمين: مفردٍ ومركّبٍ (إضافيٍّ، ومزجيٍّ، وإسناديٍّ).
- وينقسم باعتبار الوضع إلى ثلاثة أقسام: الاسم، الكنية، اللقب.
- ويُعرب العلم كقاعدةٍ عامّة حَسَب موقعه في الجملة، فيكون مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا.

سوى أنه يُمنع من الصّرف إذا كان مركبًا تركيبًا مزجيًّا، وعندئذٍ يُجرُّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة.

وإذا كان مركبًا تركيبًا إسناديًّا، يُعامل باعتباره كلمةً واحدةً، ويمنع من ظهور علامات الإعراب عليه حركة الحكاية.

والمختوم بـ (وَيهِ) يكون مبنيًّا على الكسر، في محلّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ.

نشاط

استخرج مما يأتي كلَّ اسمٍ عَلَمٍ، وبيّن نوعه، وأعربه:

١ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾ [البروج: ١٧، ١٨].

....

....

....

٢ كان خُمارويهِ من حكام الدولة الطولونيّة.

....

....

....

٣ (سُرَّ مَنْ رأى) اسمُ مدينة عراقيّة.

....

....

....



الضمائر

المتكلم

- أنا
- نحن
- نا
- التاء
- الياء
- إياي
- إيانا

المخاطب

- أنتَ
- أنتِ
- أنتما
- أنتم
- أنتن
- إياكَ
- إياكِ
- إياكما
- إياكم
- إياكن
- الكاف
- التاء
- الألف
- الواو
- الياء
- النون

الغائب

- هو
- هي
- هما
- هم
- هن
- إياه
- إياها
- إياهما
- إياهم
- إياهن
- هاء الغائب
- ألف الاثنين
- واو الجماعة
- نون النسوة

الثاني: الضَّمائر:

الضمير في اللغة: الخفيُّ، يُقال: أضمرتُ الشيءَ، أي: أخفيتُه.

وفي الاصطلاح: اسمٌ جامدٌ وضع للكناية الدالة على متكلم، أو مخاطَب، أو غائِب، نيابةً عن الاسم الظاهر للاختصار.

نحو:

أنا أحترم المعلمَ   **أنت** تحبُّ والديك   **هو** يساعد الضعفاءَ   **إياك** أوقِّر.

ومنه قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]

وقوله تعالى: ﴿أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعْمَلُ وَأَنَا۠ بَرِىٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [يونس: ٤١]

وقوله تعالى ﴿فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [يونس: ٢٣]

وقوله تعالى: ﴿فَلَوْلَآ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا۟﴾ [الأنعام: ٤٣]

وقوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]

وقوله تعالى: ﴿قَالُوا۟ نَحْنُ أُو۟لُوا۟ قُوَّةٍ وَأُو۟لُوا۟ بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ [النمل: ٣٣]

وقوله تعالى: ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ [المائدة: ١١٧]

وقوله تعالى: ﴿وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ﴾ [يوسف: ١٠٠]

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ [فصلت: ٣٠]



أقسام الضمير

تنقسم الضمائر إلى ثلاثة أنواع:

ضمير المتكلم - ضمير المخاطب - ضمير الغائب

أولًا: ضمائر المتكلم:

أنا، نحن، نا، التاء، الياء، إيَّاي، إيانا.

أنا: ومنه قوله تعالى: ﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا﴾ [الكهف: ٣٤]

نحن: ومنه قوله تعالى: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾ [يوسف: ٣]

نا: ومنه قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ كِتَـٰبًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠]

تاء المتكلم المضمومة: ومنه قوله تعالى: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]

الياء: ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ﴾ [البقرة: ٤٠]

إياي: ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِيَّـٰىَ فَٱرْهَبُونِ﴾ [البقرة: ٤٠]

إيَّانا: ومنه قوله تعالى: ﴿مَا كَانُوٓا۟ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ﴾ [القصص: ٦٣]

ثانيًا: ضمائر المخاطب:

أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتن، إياكَ، إياكِ، إياكما، إياكم، إياكن، الكاف، التاء، الألف، الواو، الياء، النون.

أنتَ: ومنه قوله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ﴾ [الغاشية: ٢١]

أنتِ: نحو: **أنتِ** امرأةٌ صالحةٌ.

أنتما: ومنه قوله تعالى: ﴿أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَـٰلِبُونَ﴾ [القصص: ٣٥]

أنتم: ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ﴾ [الواقعة: ٨٤]

أنتنَّ: نحو: **أنتن** قانتات.

إيَّاك: ومنه قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]

إياكما: نحو: **إياكما** نوقِّر.

إياكم: نحو: إياكم نبجِّل.

إياكن: نحو: إياكن والإهمالَ.

تاء المخاطَب المفتوحة: ومنه قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِى كَرَّمْتَ ﴾ [الإسراء: ٦٢]

ألف الاثنين: ومنه قوله تعالى: ﴿ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا ﴾ [طه: ٤٤]

واو الجماعة: ومنه قوله تعالى: ﴿ وَأَنِيبُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّكُمْ ﴾ [الزمر: ٥٤]

ياء المخاطَبة: ومنه قوله تعالى: ﴿ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴾ [الفجر: ٢٨]

نون النسوة: ومنه قوله تعالى: ﴿ وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ﴾ [الأحزاب: ٣٣]

ثالثًا: ضمائر الغائب:

هو، هي، هما، هم، هن، إياه، إياها، إياهما، إياهم، إياهن، هاء الغائب، ألف الاثنين، واو الجماعة، نون النسوة.

هو: ومنه قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴾ [البروج: ١٣]

هي: ومنه قوله تعالى: ﴿ وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ﴾ [النمل: ٨٨]

هما: ومنه قوله تعالى: ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا ﴾ [الإسراء: ٢٣]

هم: ومنه قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ [الأنفال: ٣٤]

هن: ومنه قوله تعالى: ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ ﴾ [البقرة: ١٨٧]

إيَّاه: ومنه قوله تعالى: ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ [الإسراء: ٢٣]

إيَّاها: نحو: إياها أكرمت.

إيّاهم: نحو: إياهم أشكر على ما صنعوا.

إيَّاهن: نحو: إياهن أقدر لما يفعلن من خير.

هاء الغائب: ومنه قوله تعالى: ﴿لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ﴾ [الحشر: ٢١]

ألف الاثنين: ومنه قوله تعالى: ﴿كَانَا يَأْكُلَانِ ٱلطَّعَامَ﴾ [المائدة: ٧٥]

واو الجماعة: ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ﴾ [النساء: ١٤٢]

نون النسوة: ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ [يوسف: ٣١]

وينقسم الضمير باعتبار الظهور والاستتار إلى:

- بارز
- مستتر

الضمير البارز: هو الذي يظهر في النطق و الكتابة، وهو قسمان: متصل ومنفصل.

الضمير المستتر: هو الضمير المختفي الذي لا يظهر، وهو قسمان: واجب الاستتار وجائز الاستتار.

- فقولك: **نحن** طلابٌ مجتهدون

الضمير (**نحن**) ضمير بارز؛ لأنه يظهر في النُّطْق و الكتابة.

- وقولك: محمد **يلعب** بالكُرة

والتقدير يلعب **هو**

الفعل (**يلعب**) وفاعله ضميرٌ مستتر، و التقدير: «محمد يلعبُ **هو** بالكُرة».

أقسام الضمير البارز:


متصل


منفصل

١ **المتصل: هو الضمير الذي لا يقع في بداية الكلام، ولا يقع بعد إلا.**

والضمائر المتصلة هي: تاء الفاعل، واو الجماعة، ألف الاثنين، ياء المخاطبة، نون النسوة، هاء الغائب، كاف المخاطب، ياء المتكلم، نا المتكلمين.



وينقسم المتصل بحسب موقعه من الإعراب إلى ثلاثة أنواع:

الأول: نوع يكون في محل رفع فقط؛ وهو خمسة ضمائر:

التاء المتحركة للمتكلم؛ نحو: أكلتُ. **وألف الاثنين**: نحو: الولدان خرجا. **وواو الجماعة**، نحو: المتعلمون صدقوا. **ونون النسوة**، نحو: النساء تحجَّبْنَ، **وياء المخاطبة**، نحو: صلي في بيتكِ.

الثاني: نوع مشترك بين محل النصب ومحل الجر، وهو ثلاثة ضمائر؛ **ياء المتكلم، وكاف المخاطب بنوعيه؛ وهاء الغائب بنوعيه.**

فأما ياء المتكلم فمثل: أبي يحبني، فالياء الأولى في محل جر؛ لأنها مضاف إليه، والياء الثانية في محل نصب؛ لأنها مفعول به.

وأما كاف المخاطَب فيهما فمثل: لا ينفعك إلا عملك. (فالكاف الأولى في محل نصب، لأنها مفعول به؛ والكاف الثانية في محل جر، لأنها مضاف إليه.

وأما هاء الغائب بنوعيه المذكر والمؤنث فمثل: من يتفرغ لعمله يحسنه، أو من تتفرغ لعملها تحسنه (فالهاء الأولى في محل جر؛ لأنها مضاف إليه، والثانية في محل نصب؛ لأنها مفعول به).

الثالث: نوع مشترك بين الثلاثة: وهو؛ (نا) نحو: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦] فالأولى في محل جرٍّ؛ لأنها مضاف إليه، والثانية في محل نصب، لأنها مفعول به والثالثة والرابعة في محل رفع؛ لأنها فاعل.

٢) **والمنفصل: هو ما يمكن وقوعُهُ في أوَّل الكلام، ويمكن إتيانُه بعد إلا.**

والضمائر المنفصلة هي: **أنا، نحن، أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتن، أنتم، هو، هي، هم، هن، هما، إياي، إيانا، إياكَ، إياكِ، إياكن، إياكم، إياكما، إياه، إياهم، إياهما، إياها، إياهن.**



وينقسم المنفصل بحسب موقعه من الإعراب إلى قسمين:

الأول: ما يختص بمحل الرفع، وهو اثنا عشر ضميرًا:

أنا – نحن (للمتكلم).

أنتَ –أنتِ – أنتما – أنتم – أنتن (للمخاطب).

هو – هي – هما – هم – هن (للغائب).

الثاني: ما يختص بمحل النصب: وهو اثنا عشر ضميرًا أيضًا كلها تبدأ بـكلمة (إيَّا) وهي:

إياي – إيانا (للمتكلم).

إياكَ – إياكِ – إياكما – إياكم – إياكن (للمخاطب).

إياه –إياها – إياهما – إياهم – إياهنَّ (للغائب).

وأقسام الضمير المستتر:

واجب الاستتار

جائز الاستتار

الأول: واجب الاستتار:

والمراد به ما لا يحل محله الأسماء الظاهرة.

مواضعه:

- فعل الأمر للمفرد المذكر: تقول: ذاكِرْ دروسَك، والتقدير: ذاكِرْ أنت دروسَك.

فالضمير واجب الاستتار؛ لأنه لا يصح أن يحل محله الاسم الظاهر.

فلا نقول: ذاكِرْ إبراهيمُ دروسَك.



- الفعل المضارع المبدوء بهمزة المتكلم.

فتقول: أَكتبُ الدَّرسَ، والتقدير: أكتبُ **أنا** الدَّرسَ، ولا يصح أن نقول: (أَكتبُ **محمدٌ** الدرسَ).

- الفعل المضارع المبدوء بنون المتكلمين.

مثل: نكتبُ الدرسَ، أي: نكتب **نحن** الدرسَ، فهو واجب الاستتار؛ لأنه لا يصح أن يحل محله الاسمُ الظاهرُ.

فلا نقول: (نكتبُ **الطُّلابُ** الدرسَ).

- الفعل المضارع المبدوء بتاء الخطاب للمفرد المذكر: تحب عملك، أي: تحب أنت عملك، فهو واجب الاستتار؛ لأنه لا يصح أن يحل محله الاسم الظاهر.

فلا نقول: تحبُّ **محمدٌ** عملَكَ.

الثاني: جائز الاستتار: والمراد به ما يحلُّ محله الظَّاهر.

مثل: يلعبُ الكرةَ، والتقدير: يلعبُ **هو** الكرةَ.

فهذا جائز الاستتار؛ لأنه يصح أن تقول: يلعبُ **سعيدٌ** الكرةَ.

مثال آخر: هندُ ذاكرتْ دروسَها، والتقدير: ذاكرتْ **هي** دروسَها.

فهذا جائز الاستتار؛ لأنه يصح أن تقول: ذاكرتْ **هندُ** دروسَها.

وكذا في بقية الضمائر.

- فالضمائرُ واجبة الاستتار: **أنا وأنت ونحن.**
- والضمائرُ جائزة الاستتار: **بقية الضمائر.**



الخلاصة:

- الضمير: اسم وضع للدلالة على متكلم، أو مخاطب، أو غائب.
- للمتكلم ضمائره: (أنا-نحن -التاء - الياء- نا)
- للمخاطَب ضمائره: (أنتَ - أنتِ - أنتما - أنتم- أنتن -الكاف)
- للغائب ضمائره: (هو-هي-أنا-هما-هم-هن-الهاء).
- الضمائر منها ما هو متصل، ومنها ما هو منفصل، ومنها ما هو واجب الاستتار، وجائز الاستتار.
- المتصل منه ما محله الرفع أو النصب أو الجر.
والمنفصل منه ما محله الرفع أو النصب فقط.

نشاط

١ استخرج الضمائر من الآتي وبيِّن محلها الإعرابي وضَعْها في جمل مفيدة:

أ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣]

ب ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ وَمَا تَعۡمَلُونَ﴾ [الصافات: ٩٦]

ج قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يا معشر النساء تصدقن، فإني رأيتُكن أكثرَ أهلِ النار**». رواه البخاري ومسلم.

٢ استخرج الضمائر المستترة من الآتي، مبيِّنًا تقديرها :

أ «يا فاطمة بنت محمد، سليني من مالي ما شئتِ، لا أغني عنك من الله شيئًا».

ب ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]

الثالث: اسم الإشارة

تعريفه: هو اسم يعين مدلوله تعيينًا مقترنًا بالإشارة إليه.

والمشار إليه قد يكون أمرًا حسِّيًّا ملموسًا، **كالكرسي، والكتاب، والقلم.. إلخ**

وقد يكون شيئًا معنويًّا، **كالفرحة، و العَجلة، والقلق.. إلخ**

أمثلة:

﴿ هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ ﴾ [لقمان: ١١]

﴿إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ﴾ [الإنسان: ٢٩]

﴿ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴾ [الجاثية: ٣٠]

﴿تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ﴾ [الأعراف: ١٠١]

ينقسم اسم الإشارة من حيث الدلالة على المشار إليه نوعًا وعددًا إلى خمسة أقسام:

الأول: ما يشار به إلى المذكر، عاقلًا كان أو غير عاقل: **ذا**، ويضاف إليه **هاء التنبيه**، فيكون: **هذا**

ذا طالبٌ مهذبٌ — **هذا** طالبٌ مهذبٌ

الثاني: ما يشار به إلى المؤنث، عاقلًا كان أو غيرَ عاقل: **ذِي ذِهْ تِي تِهْ**

ذي معلمة مبدعة — **هذي** معلمة مبدعة

تي ليلة مباركة — **هتي** ليلة مباركة

تِه مصيبةٌ لم نسمع بها — **هَتِه** مصيبةٌ لم نسمع بها

ذِه قريةٌ مهجورة — **هذه** قرية مهجورة

الثالث: ما يُشار به إلى المثنى المذكر، عاقلًا كان أو غَيْرَ عاقل (**ذانِ**)

ذانِ جهازان جديدان — **هذانِ** جهازان جديدان

الرابع: ما يُستعمل في الإشارة إلى المثنى المؤنث،عاقلًا أو غيرَ عاقل (**تانِ**)

تانِ قصتان غريبتان — **هاتانِ** قصتان غريبتان

الخامس: ما يُستعمل في الإشارة إلى الجمع، مذكرًا كان أم مؤنثًا (**أُولاء**).

﴿هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ﴾ [آل عمران: ١١٩]

﴿هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ [هود: ٧٨]

- ويُعامل الجمع غير العاقل معاملة المفرد في الإشارة إليه:

فتقول: **هذه** أشجار **تلك** عصافير.

تنقسم أسماء الإشارة من حيث القرب والبعد إلى:

أسماء إشارة للقريب: **هذا، هذه، هذان، هاتان، هؤلاء.**

أسماء إشارة للبعيد: **ذلك، ذاك، ذانك، تانك، تلك، أولئك.**

فنقول: **ذلك** للمذكر - **تلك** للمؤنث - **ذانك** للمثنى - **أولئك** للجمع.

أمثلة:

ذا: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: ٢]

ته: ﴿وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟﴾ [الكهف: ٥٩]

ذان: ﴿فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ﴾ [القصص: ٣٢]

أولى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٥]

الإشارة إلى المكان:

هناك ألفاظ تُختصُّ بالإشارة إلى المكان، وهي قسمان:

الأول: ما يستعمل للإشارة إلى القريب: **هنا - هاهُنا**

فنقول: **هنا** مجدٌ لم يدركه بشر أو **هاهنا** مجد لم يدركه بشر.



الثاني: ما يستعمل للإشارة إلى البعيد **هناك - هنالك - ثَـمَّ**

أمثلة:

الحربُ **هناك** في أرض البلقان مشتعلة.

ويقول تعالى: ﴿ هُنَالِكَ ٱبْتُلِيَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴾ [الأحزاب: ١١]

ويقول تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾ [الإنسان: ٢٠]

- أسماء الإشارة كلها مبنية إلا المثنى منها (**هذان، هاتان، ذانك، تانك**) فإنها تعرب إعراب المثنى.

نحو قوله تعالى: ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِي رَبِّهِمْ﴾ [الحج: ١٩]

ونحو قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ﴾ [القصص: ٢٧]

الخلاصة:

- اسم الإشارة: اسم يعين مدلوله تعيينًا مقترنًا بالإشارة إليه.
- هناك تقسيمان لاسم الإشارة، فينقسم من حيث المشارُ إليه عددًا ونوعًا إلى:
  - ما يُشار به إلى المفرد بنوعيه والمثنى بنوعيه والجمع بنوعيه (ذا - ذي-ذه-تي-ته - ذان-تان-أولاء).
  - وينقسم من حيث القُرب والبُعد إلى: ما يُشار به إلى القريب (هنا-هاهنا)، والبعيد (هناك - هنالك - ثـمّ).

نشاط

استخرج أسماء الإشارة وبيِّن دلالة كلٍّ منها:

١ ﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ﴾

[ص: ٢٣]

....

....

٢ ﴿قَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ﴾

[طه: ٦٣]

....

....

٣ ﴿هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾ [الطور: ١٤]

....

....

٤ أشار النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى صدره وقال: «**التقوى هاهنا**». رواه مسلم.

....

....

الرابع: الاسم الموصول:

هو **لفظ يدلُّ على معين**، بواسطة جملة تذكر بعده، تُسمَّى: **صلة الموصول**، **مشتملةٌ على ضميره**.

فهذه ثلاثة أركان:

١. **اللفظ، وهو الاسم الموصول.**
٢. **صلة الموصول:** وهي جملة اسمية أو فعلية، أو شبه جملة.
٣. **العائد:** هو الضمير الذي يعود على الاسم الموصول، ويطابقه في الإفراد والتثنية والجمع، وكذلك يطابقه في التذكير والتأنيث، وقد يكون ضميرًا مستترًا.

مثال:

جاء **الذين انتصروا** من القتال.

فالاسم الموصول: **الذين**

والصلة: **انتصروا**

والعائد: واو الجماعة.

مثال آخر:

يحب الأعضاءُ المشرفَ **الذي يحترمُ آراءَهم**

الاسم الموصول: **الذي**

الصلة: **يحترم آراءهم**.

العائد: **الضمير المستتر بعد الفعل** (يحترم)، والتقدير: **يحترم هو**.

- **وتلاحظ أنه بدون الصلة فإن المعنى لا يتم، ولا يستقيم الكلام، فلا يصح أن تقول: جاء الذين!!**

فلا بد من ذكر الصلة حتى تتمم معنى الاسم الموصول، فتقول: جاء الذين صلوا العشاءَ في المسجد.



والأسماء الموصولة قسمان:

القسم الأول: تُفْرَد ألفاظه وتُثنى وتجمع وتذكّر وتؤنث.

الذي: للمفرد المذكر، كقوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا﴾ [البقرة: ١٧].

التي: للمفرد المؤنث، كقوله تعالى: ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِىٓ أُعِدَّتْ لِلْكَـٰفِرِينَ﴾ [آل عمران: ١٣١].

اللذان: للمثنى المذكر، كقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَـٰنِهَا مِنكُمْ﴾ [النساء: ١٦].

اللتان: للمثنى المؤنث، نحو: جاءت المرأتان **اللتان** **تحفظان القرآن**.

الذين: لجمع المذكر، كقوله تعالى: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧].

اللاتي واللائي: لجمع المؤنث، كقوله: ﴿وَٱلَّـٰتِى تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ [النساء: ٣٤].

وقوله: ﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّـٰٓـِٔى تُظَـٰهِرُونَ مِنْهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٤].

القسم الثاني: أسماء تكون بلفظ واحد، للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، وهي:

مَنْ (للعاقل)، كقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ﴾ [البقرة: ١١١]

ما (لغير العاقل)، كقوله تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [يونس: ٥٥]

أيّ (للعاقل وغيره)، كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَـٰنِ عِتِيًّا﴾ [مريم: ٦٩]

- وأحيانًا تُستخدم (ما) و (من) بعكس دلالتيهما.

فتُستعمل (ما) للعاقل، كقوله تعالى: ﴿فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَـٰثَ وَرُبَـٰعَ﴾ [النساء: ٣].

وتُستعمل (مَن) لغير العاقل، كقوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ فَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ بَطْنِهِۦ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُم مَّن يَمْشِى عَلَىٰٓ أَرْبَعٍ﴾ [النور: ٤٥].

- **الأسماء الموصولة جميعها مبنية، فلا يتأثر آخرُها ولا شكلها بموضع رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ.**

ما عدا: اللذان، اللتان، فإنهما يعربان إعراب المثنى، كما تقدم في اسم الإشارة.

الخلاصة:

- اسم الموصول لفظ يدل على معين، بواسطة جملة تذكر بعده، تسمى: صلة الموصول، تشتمل على ضمير يعود إلى اسم الموصول.
- تنقسم أسماء الموصول إلى قسمين: قسم تُفْرَد ألفاظه وتُثنى وتجمع وتذكّر وتؤنث.
- قسم تجيء أنواعه بلفظ واحد، للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث.
- أسماء الموصول كلّها مبنيّة على الحركة التي تنتهي بها، ما عدا (اللذان، اللتان)، فإنهما يعربان إعراب المثنى.

نشاط

١ استخرج الاسمَ الموصول وصلتَه والعائدَ فيما يأتي:

أ قوله تعالى: ﴿ سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا ﴾ [الإسراء: ٧٧]

ب قوله تعالى: ﴿ يَدْعُواْ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ﴾ [الحج: ١٣]

ج قوله تعالى: ﴿ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُواْ بِهِۦ ﴾ [الحج: ٥٤]

د قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ﴾ [البقرة: ١٧٠]

هـ قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ ﴾ [هود: ٨١]

٢ استخرج العائد في الصلة من كلٍّ ممّا يأتي:

أ قوله تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَيِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِۦ ﴾ [الفرقان: ٥٨]

ب قوله تعالى: ﴿ وَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ ﴾ [الإسراء: ١١١]

ج قوله تعالى: ﴿ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ﴾ [البقرة: ١٧٠]

د قوله تعالى: ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ﴾ [النحل: ٩٦]

أقسام أل

عهدية
- العهد الذكري
- العهد الذهني
- العهد الحضوري

زائدة
- لازمة
- غير لازمة

جنسية
- لبيان الحقيقة
- لاستغراق الجنس حقيقة
- لاستغراق الجنس في الجملة

الخامس: المعرَّف بـ "أل"

المعرف بأل: اسم اتصلت به (**أل**) فأَفادتْه التعريفَ.

كتاب: الكتاب

أقسام (أل):

تنقسم **أل** إلى ثلاثة أقسام:

الأول: أل العهدية، والعهد ثلاثة أنواع: **ذكري - ذهني - حضوري.**

1 **العهد الذكري:** وهو أن يذكر في السياق نكرة، ثم يعرَّف.

كقوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ﴾ [النور: ٣٥]

فـ (**الـمصباح** - **الزجاجة**): **أل** فيهما للعهد الذكري، أي ما سبق ذكره.

2 **العهد الذهني:** أن يذكر الاسم معرفًا بـأل مرة واحدة، لكن بين السامع والمتكلم عهد بهذا الاسم.

نحو: ﴿إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ [الفتح: ١٨]

ونحو: جاء **الرَّجلُ** - حضر **الطبيبُ**

فـ (**الشجرة** و**الرجل** و**الطبيب**) **أل** فيها للعهد الذهني، فينصرف الذهنُ إلى شجرةٍ معلومةٍ، ورجلٍ وطبيبٍ معلومَيْن.

3 **العهد الحضوري:** إذا كان مصحوبها حاضرًا، نحو:

﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣] أي: في هذا **اليوم** الذي أَنتم فيه.

الثاني: (**أل**) **الجنسية**: وهي الداخلة على اسم لا يراد به معين، بل كلُّ فردٍ من أفراد الجنس.

كقوله تعالى: ﴿خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ﴾ [الأنبياء: ٣٧]



وأنواعها ثلاثة:

١ **الأول**: التي لبيان الحقيقة والماهية.

وضابطها: أنها التي لا تخلفها (**كُلٌّ**).

﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [الأنبياء: ٣٠]

فلا يصح أن تقول: كل ماء.

٢ **الثاني**: التي لاستغراق الجنس حقيقة، فتشمل أفراد الجنس كلهم.

وضابطها: أنها تخلفها (**كل**)، مثل قوله:

﴿وَخُلِقَ الْإِنسَانُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨]

أي: كلُّ إنسان.

٣ **الثالث**: التي تكون لاستغراق الجنسِ في الجملة، نحو:

الرجلُ أقوى من **المرأةِ**

أي: جنس الرجال أقوى من جنس النساء، فـ (**أل**) هنا شملت الجنس كلَّه، لكن في الجملة، وليس كل فرد من أفراد الجنس، فليس كل رجل أقوى من كل امرأة.

الثالث: أل الزائدة: وهي التي تدخل على المعرفة أو النكرة فلا تغير التعريف أو التنكير.

فمثال دخولها على المعرفة: **المأمون**، فكلمة **مأمون** معرفة بالعَلَمية قبل دخول (**أل**)، فلما دخلت عليها لم تُفِدْها تعريفًا جديدًا.

ومثال دخولها على النكرة قولهم: ادخلوا الأولَ **فالأولَ**، فكلمة (**أول**) نكرة لأنها حال، ولم تخرج عن التنكير بدخول (أل) عليها؛ إذ تقدير الكلام:

ادخلوا مرتَّبِين.



وهي نوعان:

١ **أل زائدة لازمة:** أي: لا تفارق الاسمَ رغم زيادتها.

نحو: لفظ الجلالة (الله) - **اللات والعُزّى**

أو في أول الأسماء الموصولة، مثل: **الذي** - **التي** - **اللذان** - **اللتان**

٢ **أل زائدة غير لازمة:** فإن حذفت فلا تؤثر، مثال:

حسن: **الحسن** - عباس: **العباس** - رشيد: **الرشيد** - خالد: **الخالد**

الخلاصة:

- المعرف بأل: اسم نكرة، اتصلت به (أل) فأَفادتْه التعريفَ.
- تنقسم (أل) إلى ثلاثة أقسام:
  - (أل) التي تدلّ على العهد، وهي ثلاثة أنواع: عهد ذكريٌّ، وعهد ذهني، وعهد حضوري.
  - (أل) التي تدلّ على الجنس: وهي ثلاثة أنواع: لبيان الحقيقة والماهية، ولاستغراق الجنس حقيقة، أو في الجملة (للمبالغة).
  - (أل) الزائدة، وهي نوعان: زائدة لازمة، زائدة غير لازمة.



نشاط

عيِّن المعرف بأل، ثم اذكر نوع (أل) في كلٍّ مما يأتي:

١ قال تعالى: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا شَٰهِدًا عَلَيۡكُمۡ كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا ١٥ فَعَصَىٰ فِرۡعَوۡنُ ٱلرَّسُولَ﴾ [المزمل: ١٥-١٦]

٢ قال تعالى: ﴿وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا﴾ [النساء: ٢٨]

٣ الأولاد أفضل من البنات.

السَّادس: المعرَّف بالإضافة:

الإضافة في اللغة: إضافة شيء إلى شيء.

وفي الاصطلاح: إضافة اسم إلى اسم ليكتسب منه التعريف.

نحو:

كتابُ النَّحو

فهذا مركَّب تركيبًا إضافيًّا يفيد التعريف.

فالمقصود بالتعريف بالإضافة: الكلمة التي تُضاف إلي إحدى المعارف الخمس السابقة، فتكتسب التعريف، نحو:

قلم المعلِّم - كتابُ محمَّدٍ - مدرسةُ هذا الطالبِ - درجات الذين نجحوا - بيتك

فهذه الكلمات: (**قلم - كتاب - مدرسة - درجات - بيت**) معارف، وسبب تعريفها أنها أضيفت إلى إحدى المعارف الخمسة التي سبقت.

كما تكتسب النكرةُ تعريفًا أيضًا إذا أضيفت إلى معرَّف بالإضافة.

مثل: **بابُ بيتِ** محمدٍ

بابُ: معرَّف بالإضافة إلى بيت محمد.

بيتِ: معرف بالإضافة إلى العَلَم (محمد).

- تتكون الإضافة من جزأين:

الأول: يُسمَّى المضاف، ويعرب حسب موقعه في الجملة.

الثاني: المضاف إليه، ويكون مجرورًا دائمًا.

نحو: اشتريتُ **كتابَ الفقهِ**.

كتابَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، **وهو مضاف**.

الفقهِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.



معاني الإضافة:

تأتي الإضافة على ثلاثة معانٍ:

١ معنى (**اللام**) وتكون للمُلْك، مثل: هذا كتابُ زيدٍ. أي: هذا كتاب لزيد، فزيد (المضاف إليه) يملك الكتاب (المضاف).

وتأتي اللام للاختصاص كقولك: هذا بابُ البيتِ، أي: باب للبيت، فالبابُ خاصٌّ بالبيتِ، ولا يصح أن تكون اللام هنا للملك؛ لأن غير العاقل لا يملك.

٢ معنى (**مِنْ**): وعلامتها أن يكون المضافُ بعضًا من المضاف إليه، كقولك: هذا خاتمُ فضةٍ. أي: خاتم من فضة.

٣ معنى (**في**): وعلامتها أن يكون الثاني ظرفًا للأول، كقوله تعالى: ﴿بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [سبأ: ٣٣] أي: بل مكرٌ في الليلِ والنهارِ.



المضاف لا يلحقه التنوينُ، ولا نون المثنى أو جمع المذكر السالم.

فلا نقول: **كتابٌ** القراءةِ	لكن نقول: **كتابُ القراءةِ**
ولا نقول: هذان **طالبان** العلمِ	لكن نقول: هذان **طالبا العلمِ**
ولا نقول: هؤلاء **مدرسون** العربيةِ	لكن نقول: هؤلاء **مدرسو العربيةِ**

فالنُّون تحذف من المثنى وجمع المذكر السالم عند الإضافة؛ لأنها بمثابة **التنوين** المحذوف من الاسم المفرد عند إضافته.



الخلاصة:

- الاسم المعرّف بالإضافة، هو اسم نكرة (كوكب)، أُضيف إلي اسمٍ معرفةٍ (الأرض)، فتعرَّفَ بها: (كوكب الأرض).
- الإضافة: عبارة عن المضاف الذي يُعرب حسب موقعه في الجملة، والمضاف إليه الذي يكون مجرورًا دائمًا.
- الاسم المضاف إذا كان مفردًا، يُحذف منه التَّنوين، وإذا كان مثنًّى أو جمع مذكر سَالم، تُحذف منه النون.

نشاط

١ استخرج كل معرفة، واذكر نوعها.

أ يا رَجُلُ، أتقبل الإهانةَ والمهانةَ والذلَّ والخضوعَ؟

....

ب أنت ابن الذين ملكوا الدنيا، فما بالك صرت عبدًا لها؟

....

٢ أعرب كلَّ اسم مضاف، أو مضاف إليه في الجملتين الآتيتين:

أ طالبو العلم مجتهدون.

....

ب التقيتُ بشقيقَيْ محمدٍ.

....

المبتدأ والخبر:

المبتدأ: اسمٌ مرفوعٌ يُبتدأ به الكلام، ويقع في أول الجملة غالبًا.

الخبر: هو ما يخبر به عن المبتدأ، وبه تتم الفائدة.

كقوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [البقرة: ٢٤٠]، وقوله تعالى: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾ [الفتح: ٢٩]

ولا بد من الإفادة بالخبر، فلو لم تحصل إفادة لا يصح خبرًا، كما في قولك:

طالب العلم.

فهذه العبارة لم تحقق إفادة: هل هو محبوبٌ أو مجتهد أو كسلان؟

والصواب: **طالب العلم مجتهد**

فالمبتدأ: **طالب**، والخبر: **مجتهد**.

ومن أمثلة ذلك:

قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ [البقرة: ٢٥٧]

﴿ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا﴾ [التوبة: ٩٧]

الطريقُ متسعٌ - الصبرُ جميلٌ

- ولا يُشترط التوالي بين المبتدأ والخبر، بل يجوز الفصل بينهما، ومنه قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«**أقربُ** ما يكون العبد من ربِّه **وهو ساجد**» رواه مسلم

ونحو: **الشمسُ** في كبد السماء **ساطعةٌ**

الرجلُ الذي في بيتي، ويسكن إلى جواري، **كريمٌ**

- وقد يأتي المبتدأُ مصدرًا مؤوَّلًا، أو ضميرًا.



مثال المصدر المؤول:

قوله تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤].. أي: وصومُكُم خيرٌ لكم.

وقوله تعالى: ﴿وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٧].. أي: وعفوُكم أقرب للتقوى.

مثال الضمير:

قوله تعالى: ﴿أَنتَ مَوْلَىٰنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]

وقوله: ﴿وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا﴾ [فاطر: ٣٧]



من أحكام المبتدأ:

- أن يكون معرفة، ويأتي نكرة بشروط، منها أن يخصص بوصف أو إضافة:
- مثال الوصف: قوله تعالى: ﴿وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ﴾ [البقرة: ٢٢١]
- مثال الإضافة: طَلَبُ عِلْمٍ خيرٌ من طَلَبِ مال.
- يجوز أن يتأخر المبتدأ، ويتقدم الخبر عليه، وهو كثير، كما في قوله تعالى: ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة: ٢٨٤]

لله: خبر مقدم. ما: مبتدأ مؤخر.

أقسام الخبر: ينقسم الخبر إلى ثلاثة أقسام، وهي:

مفرد - جملة اسمية أو فعلية - شبه جملة

أولا: الخبر المفرد: هو ما ليس جملة ولا شبه جملة.

والمبتدأ والخبر مرفوعان دائمًا.

ومن أمثلته:

الطائرةُ قادمةٌ.

طريقُك نحو المستقبل مزدهِرٌ.

الصلحُ خيرٌ.

الطالبان مجتهدان.

العلماء مُقدَّرون.

ثانيا: الخبر جملة اسمية:

كقوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ ﴾ [النور: ٣٩]

الطريقُ (إضاءتُه خافتةٌ)

القطُّ (عيناه برَّاقتانِ)

مثال مُعْرَب: الإسلام (فضلُه كبيرٌ).

الإسلام: مبتدأ أول مرفوع، وعلامة رفعه **الضمة الظاهرة على آخره**.

فضله: مبتدأ ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعه **الضمة الظاهرة على آخره**، و(فضل) مضاف، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

كبير: خبر المبتدأ الثاني، وعلامة رفعه **الضمة الظاهرة على آخره**.

والجملة الاسمية (**فضله كبير**) في محل رفع، **خبر المبتدأ الأول**.

ولاحظ أن الهاء في (فضله) تعود على الإسلام.

فيشترط أن تشتمل الجملة الاسمية -إذا كانت خبرًا- على ضميرٍ عائدٍ على المبتدأ، يطابقه في التذكير أو التـأنيث، والإفراد أو التثنية أو الجمع.

نحو:

الطاهيةُ طعامُها لذيذٌ

الأعْداء حِيَلُهم كثيرةٌ

النساءُ كيدُهُن عظيمٌ

ثالثا: الخبر جملة فعلية: ﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا﴾ [نوح: ١٧]

الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وجملة (أنبتكم) خبر المبتدأ.

﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ﴾ [البقرة: ٢٦٨]

﴿وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ﴾ [يونس: ٢٥]

رابعا: الخبر شبه جملة: وهي الجار والمجرور، أو الظرف والمضاف إليه.

كقوله تعالى: ﴿وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين: ١]

وقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ [المائدة: ١٢٠]

القبلةُ إلى اليمين قليلًا

العلا في بذل الجهد

الجنةُ تحتَ ظلالِ السيوفِ



من أحكام الخبر:

- يشترط في الخبر أن يطابق المبتدأَ، إفرادًا وتثنيةً وجمعًا، وتذكيرًا وتأنيثًا.
- إذا تمت الفائدة بشبه الجملة كانت هي الخبر نحو: خالدٌ **عندنا**.. زيدٌ **في البيت**.
- قد يتعدّد الخبر، نحو: عنترةُ **بطلٌ**، **شاعرٌ**، **فارسٌ**.

الخلاصة:

- الجملة الاسمية تتكون من المبتدأ والخبر.
- المبتدأ: اسم مرفوع يبتدأ به الكلام، ويقع في أول الجملة غالبًا، وقد يكون مصدرا مؤوَّلا.
- الخبر: ما يُخبر به عن المبتدأ، وتتم به مع المبتدأ جملة مفيدة.
- أنواعه: اسم مفرد، أو جملة اسمية أو فعلية، أو شبه جملة.



نشاط

عيِّن المبتدأ والخبر، ثم بيّن نوع الخبر في كلّ جملةٍ ممّا يأتي:

١. الشَّمس مشرقةٌ.
٢. في العجلة النّدامة.
٣. فوق الشَّجرة طائرٌ.
٤. الفتى الذي يجلس هناك تحت الشجرة مجتهدٌ في دروسه.
٥. هو ذكيٌّ ألمعيٌّ.

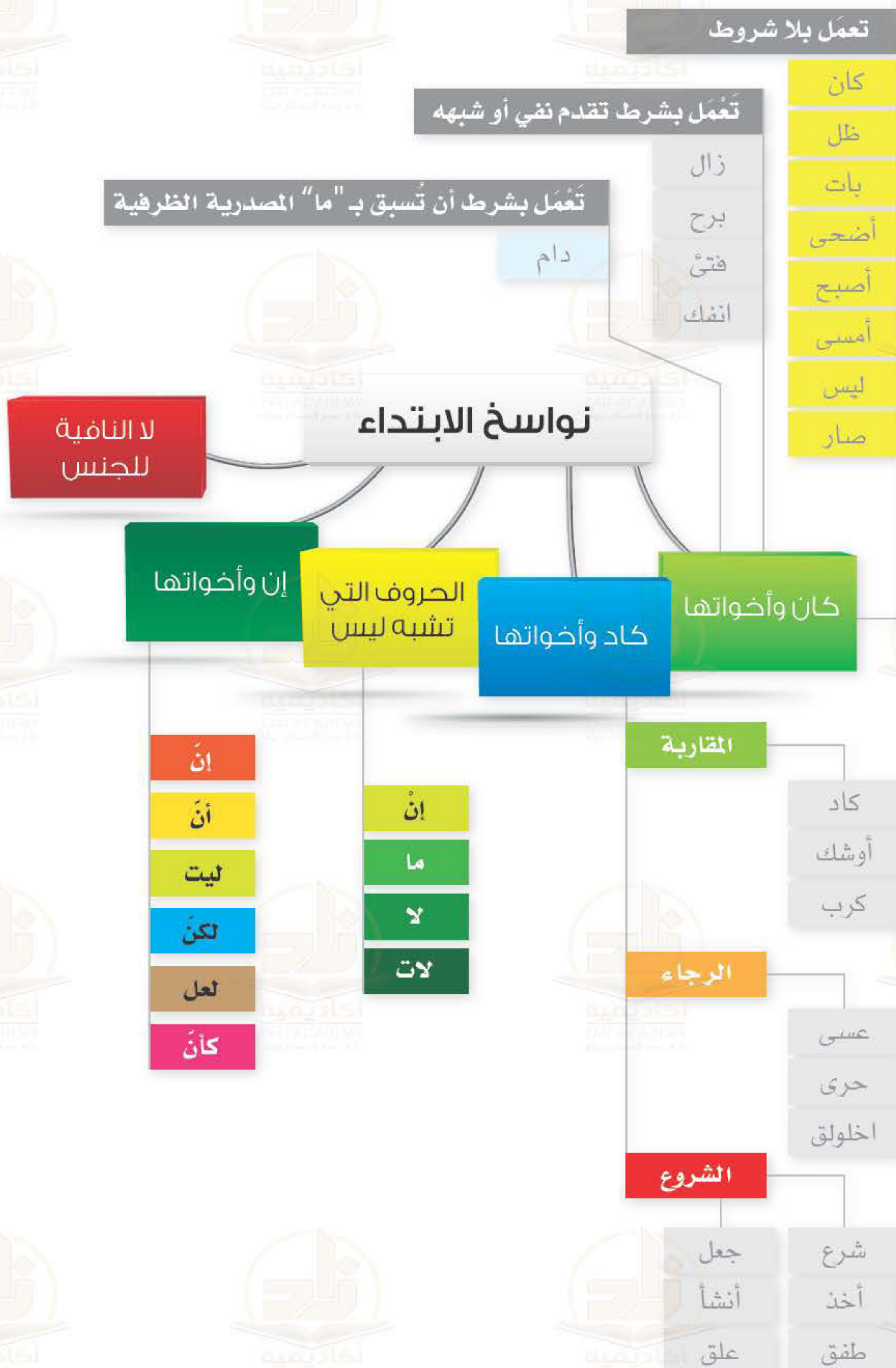


٢

الوحدة الثانية

سندرس في هذه الوحدة

- نواسخ الابتداء
- أقسام كان وأخواتها من حيث التمام والنقصان
- أفعال المقاربة والشروع والرجاء (كاد وأخواتها)
- الحروف التي تشبه ليس
- الحروف الناسخة المشبّهة بالفعل (إن وأخواتها)
- أحكام إن وأخواتها
- الاسم الموصول
- (لا) النافية للجنس



تعمَل بلا شروط
كان
ظل
بات
أضحى
أصبح
أمسى
ليس
صار
تَعْمَل بشرط تقدم نفي أو شبهه
زال
برح
فتئ
انفك
تَعْمَل بشرط أن تُسبق بـ "ما" المصدرية الظرفية
دام
نواسخ الابتداء
لا النافية للجنس
إن وأخواتها
الحروف التي تشبه ليس
كاد وأخواتها
كان وأخواتها
إنّ
أنّ
ليت
لكنّ
لعل
كأنّ
إنْ
ما
لا
لات
المقاربة
كاد
أوشك
كرب
الرجاء
عسى
حرى
اخلولق
الشروع
شرع
أخذ
طفق
جعل
أنشأ
علق

نواسخ الابتداء

النسخ لغةً: التغيير والإزالة.

وفي الاصطلاح: هو تغيير حكم المبتدأ والخبر.

والنواسخ منها الأفعال، ومنها الحروف.

منها الأفعال التي **ترفع المبتدأ** و**تنصب الخبر** (كان وأخواتها).

ومنها الأفعال التي **تنصب المبتدأ والخبر** (ظنَّ وأخواتها).

ومنها الحروف التي **تنصب المبتدأ** و**ترفع الخبر** (إنَّ وأخواتها).

وإليك تفصيل ذلك:

كان وأخواتها

تُعرَف كان وأخواتها بأنها أفعال ناسخة.

والمراد بها: ما يدخل على الجملة الاسمية من الأفعال فيرفع المبتدأ، ويسمى اسمَها، وينصب الخبرَ، ويسمى خبرَها.

وتعرَف أيضًا بالأفعالِ الناقصةِ في الجملة؛ لأن كلًّا منها يدلُّ على معنى ناقصٍ، لا يتم بالاسم المرفوع فقط، بل لابد من الخبر المنصوب.

أقسام (كان وأخواتها) من حيث شروط العمل:

تنقسم كان وأخواتها إلى قسمين:

1 **الأول:** ما يرفع المبتدأ بلا شروط، وهي:

كان - ظلَّ - بات - أضحى - أصبح - أمسى - صار - ليس

أمثلة معربة: **الجوُّ صحْوٌ**

الجوُّ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

صحوٌ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

صارَ الجوُّ صحوًا

فـ (صار) ناسخة من أخوات كان.

دخلت على الجملة الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر، فبقي المبتدأ مرفوعًا، وأصبح اسمًا لـ(صار)، وتغير الخبر بالنصب.

صارَ: فعلٌ ماضٍ ناسخٌ مبنيٌّ على الفتح.

الجوُّ: اسم صار مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

صحوًا: خبر صارَ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

كان الشُّرْطيُّ منتبهًا

كانَ: فعل ماضٍ ناسخ ناقص مبني على الفتح.

الشرطيُّ: اسم كانَ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

منتبهًا: خبر كانَ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢ **الثاني:** ما يرفع المبتدأ بشروط، وينقسم إلى قسمين:

أ **ما يشترط في عمله أن يسبقه نفيٌ أو شبهُ نفيٍ، وهي:**

زال - برح - فتئ - انفكَّ

ويكون النفي:

إما لفظًا، نحو:

قوله تعالى: ﴿فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ﴾ [غافر: ٣٤]

وقوله تعالى: ﴿ لَا يَزَالُ بُنْيَـٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوْا۟ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمْ ﴾ [التوبة: ١١٠]

ونحو: لا زال لسانُك رطبًا بذكر الله.

فلا يصح أن تقول: زال لسانك رطبًا بذكر الله.

أو تقديرًا، نحو:

قوله تعالى: ﴿تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٥] والتقدير: **لا تفتؤ**

وشبه النفي، والمراد به النهي، نحو:

لا تزَلْ قائمًا

الشَّاهد في قوله: **لا تزَلْ**، فقد سُبقت (**تزل**) بلا الناهية الجازمة، وهي تفيد شبه النفي.

ب) ما يشترط في عمله أن تسبقه (ما) المصدرية الظرفية، وهو الفعل:

(دام)

نحو قوله تعالى:

﴿وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا﴾ [مريم: ٣١]

فـ (**ما**) مصدرية ظرفية؛ لأنها تقدَّر مع فعلها بالمصدر، وهو الدوام، وتفيد الظرف وهو المدة، التقدير: مدة دوامي حيًّا.

أقسام كان وأخواتها من حيث التمام والنقصان:

وتنقسم (كان وأخواتها) من حيث التمام والنقصان إلى قسمين:

الأول: ما يكون تامًّا وناقصًا.

الثاني: ما لا يكون إلا ناقصًا.

فالفعل التام هو: ما يكتفي بمرفوعه، ويكون بمعنى وُجِد، أو حَصَل.

نحو قوله تعالى:

﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسۡرَةٖ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيۡسَرَةٖ﴾ [البقرة: ٢٨٠]

فـ (**كان**) في الآية السابقة تامة؛ لأنها بمعنى **وُجِدَ**.

و (**ذو**) فاعله مرفوع، وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة.

ولا يقال: ذو اسم كان.

والأفعال التي تستعمل تامة وناقصة، هي:

كان - أمسى - أصبح - أضحى - ظلَّ - صار - بات - ما دام - ما برح - ما انفكَّ

وهذه أمثلةٌ لبعض الأفعال في حالتي النقصانِ والتَّمامِ:

أمسى:

أمسى القمرُ بدرًا. (ناقص) قال تعالى: ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ ﴾ [الروم: ١٧] (تام).

أصبح:

قال تعالى: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ﴾ [القصص: ١٠] (ناقص) قال تعالى: ﴿وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ [الروم: ١٧] (تام).

ظلَّ:

قال تعالى: ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا ﴾ [النحل: ٥٨] (ناقص)

لو ظلت الحربُ لأدت إلى الفناء (تام).

ما برح:

ما برح المسلمون يجاهدون في سبيل الله. (ناقص) قال تعالى: ﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ ﴾ [يوسف: ٨٠].(تام)

الثاني: ما لا يكون إلا ناقصًا:

وهو ما لا يكتفي بمرفوعه، بل يحتاج إلى متمِّمٍ وهو الخبر، وهذا النوع من الأفعال هو:

فتئ - ليس - زال (التي مضارعها يزال).

نحو: ما فتئ المؤمنُ ذاكرًا ربَّه.

وقوله تعالى: ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا ﴾ [البقرة: ١٨٩]

وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ [هود: ١١٨]

أما (زال) التي مضارعها يزول، فتأتي تامة فقط، ولا تكون ناقصة.

نحو: زالت الشمسُ

وهي حينئذ بمعنى: تحرَّك، أو ذهب، أو ابتعد.

نوع خبر كان وأخواتها:

(كان وأخواتها) يكون خبرها إما: مفردًا، أو جملة (فعلية - اسمية)، أو شبه جملة.

- صارَ الماءُ دافئًا — الاسم المفرد (دافئًا) خبر صار، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- أصبح الجوُّ (هواؤه عليلٌ). — الجملة الاسمية (هواؤه عليلٌ) في محل نصب خبر أصبح.
- ظَلَّ الماءُ (يغلي في القِدْر). — الجملة الفعليَّة (يغلي في القِدْر) في محل نصب خبر ظَلَّ.
- ما زال الضيفُ (في البيتِ) — شبه الجملة (في البيتِ) الجار والمجرور في محل نصب خبر ما زال.

خصائصُ (كان) من بين أخواتها:

تمتاز كان (بصيغة الماضي) من بين أخواتها بأمور:

- قد تستعمل للدلالة على الاستمرارِ والثبوتِ، نحو: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ [النساء: ١٦].
- قد تزاد بين لفظين متلازمين، كالمبتدأ والخبر، وما التعجبية والفعل، والاسم الموصول وصلته.

نحو: المبتدأ و الخبر، نقولُ: محمَّدٌ كانَ مسافرٌ

ما التَّعجُّبيَّة و الفعل، نقولُ: ما كانَ أجملَ الرَّبيعَ

الاسم الموصول و صِلَته، نقولُ: جاءَ الَّذي كانَ أكرمتُه

- يكثر حذفها هي واسمها، بعد أداتين شرطيتين هما: (إنْ) و (لو)، نحو:

اِلتمسْ ولو خاتمًا من حديد

والتقدير: ولو كان الملتَمَسُ خاتمًا من حديد

- إذا جُزِم مضارعها بالسكون، جاز حذفُ نونهِ، نحو:

لم يكنْ مقصِّرًا   لم يكُ مقصِّرًا.



أمثلة معربة:

ما بَرِحَت الطَّالبةُ تسألُ المعلمَ

مَا بَرِحَت: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح، وتاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

الطَّالبةُ: اسمها مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

تسألُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مُستتر جوازا تقديره (هِيَ).

المعلمَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والجملة الفعلية (**تسألُ المعلمَ**) في محل نصب خبر (**مَا بَرِحَتِ**).

صَارَ المُسْتَقْبَلُ أَسَاسُهُ العِلْمُ

صَارَ: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

المُسْتَقْبَلُ: اسمها مرفوع،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أَسَاسُهُ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

العِلْمُ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر (**أَسَاسُهُ العِلْمُ**) في محل نصب خبر صار.

كَانَ الرجلُ فِي المسجدِ

كَانَ: فعل ماض ناقص مبني على الفتح.

الرجلُ: اسمها مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فِي: حرف جر.

المسجدِ: اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه الجملة من الجار والمجرور (**فِي المسجدِ**) في محل نصب خبر كان.

الخلاصة:

- تدخل كان وأخواتها على الجملة الاسميّة، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ومن هنا تُسمّى بالأفعال النّاقصة، كما تُسمّى بالأفعال النّاسخة.
- تنقسم كان وأخواتها من حيث شروط العمل: إلى قسمين:الأول: ما يرفع المبتدأ بلا شروط، والثاني: ما يرفع المبتدأ بشروط.
- تنقسم (كان وأخواتها) من حيث التمام والنقصان إلى قسمين: الأول: ما يكون تامًّا وناقصًا. الثاني: ما لا يكون إلا ناقصًا.
- (كان وأخواتها) يكون خبرها إما: مفردًا، أو جملة (فعلية أو اسمية)، أو شبه جملة.
- تمتاز كان على أخواتها بأمور، منها: دلالتها على الاستمرار والثبوت، وزيادتها بين لفظين متلازمين، وأنها يكثر حذفها هي واسمها، بعد أداتين شرطيتين، كما يجوز حذف نون مضارعها.

نشاط

عيِّن الفعل النّاقص واسمه وخبره، ثم بيّن نوع خبره في كلّ جملةٍ ممّا يأتي:

١. ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾ [القصص: ١٠].
٢. ﴿لَّظَلُّوا مِن بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ﴾ [الروم: ٥١].
٣. ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا﴾ [النساء: ٣٩].
٤. ما زال العصفورُ فوق الشجرة.
٥. كن في الدُّنيا كأنَّك غريبٌ.

أعرب ما يأتي إعرابًا كاملًا:

١. ظلَّ الطالبان مجتهدين.
٢. ما برحت أعلامُ الهداية قائمةً.

أفعالُ المقاربةِ والرَّجاءِ والشُّروعِ (كاد وأخواتها)

(كاد وأخواتها) من الأفعال الناقصة، تعمل عمل (كان وأخواتها)، فتدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتكون الجملة الفعلية بعدها في محل نصب خبرَها.

أقسامها: تنقسم كاد وأخواتها إلى ثلاثة أقسام:

الأول: ما دلَّ على المقاربة، وهي:

كادَ - أوْشكَ - كرَبَ

وسميت بأفعال المقاربة؛ لأنها تدل على قرب وقوع الخبر.

نحو: كاد الوقتُ يقطعنا

ومنه قوله تعالى: ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَـٰرَهُمْ ﴾ [البقرة: ٢٠]

أوشك الماءُ أنْ يغيضَ

كرَبَ المطرُ يهطلُ

الثاني: ما دلَّ على الرَّجاء، وهي:

عَسَى - حَرَى - اخلَوْلق

وسميت بأفعال الرجاء؛ لأنها تفيد رجاء وقوع الخبر.

نحو قوله تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ﴾ [الإسراء: ٨]

وقوله تعالى: ﴿فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ ﴾ [المائدة: ٥٢]

ونحو: حرَى المسافرُ أن يعودَ

اخلولقَ المهملُ أن يجتهدَ

الثالث: ما دلَّ على الشروع والبدء في العمل، وهي:

جعلَ - أخذَ - أنشأَ - شرَعَ - طفِقَ - علِقَ

نحو: قوله تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ﴾ [الأعراف: ٢٢]

شرَعَ المهندسون يخططون الملعب

أخَذَ العمالُ يضعون حجر الأساس

بدَأَ الناسُ يتسابقون في الاحتفال به

جعَلَ اللاعبون يتدرَّبون بنشاط

أمثلة مُعْرَبة

قال تعالى: ﴿ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِٱلْفَتْحِ ﴾ [المائدة: ٥٢]

عسى: فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر على الألف.

الله: لفظ الجلالة اسم **عسى** مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

أنْ: حرف مصدريٌّ ونصب مبني على السكون.

يأتي: فعل مضارع منصوب بـ (**أن**) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو.

وجملة: (**أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ**) في محل نصب خبر عسى.

بالفتح: جار ومجرور متعلقان بـالفعل(**يَأْتِيَ**).

قال تعالى: ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَـٰرَهُمْ ﴾ [البقرة: ٢٠]

يكادُ: فعل مضارع ناقص مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

البرقُ: اسم يكاد مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يخطفُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره: هو.

أبصارَهم: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والضمير المتصل في محل جر بالإضافة.

وجملة (**يَخْطَفُ أَبْصَـٰرَهُمْ**) في محل نصب خبر (**يَكَادُ**).

الخلاصة:

- تعمل (**كاد وأخواتها**) عمل (**كان وأخواتها**) وتنقسم إلى ثلاثة أقسام: أفعال المقاربة، أفعال الرجاء، أفعال الشروع والبدء في العمل.
- يتميَّز خبر كاد وأخواتها، بأنه لا يكون إلا جملة فعلية، فعلها مضارعٌ، مسندٌ إلى ضمير يعود إلى اسمها.

نشاط

١ **أدخِلْ على الجمل الآتية أفعال مقاربة، ثم أعْرِبها:**

الشمس تُشْرِق.	الناس يموتون من البرد.
الزهر يَذبُل.	الزرع يَيْبَس من العطش.
الصُّبح يَطْلُعُ.	الداء يَقْضِي على المريض.
الزاد ينْفَد.	الرَّخاء يَعمُّ البلاد.

أعرِبْ الجمل الآتية:

٢ أخذت الأزهار تتفتح.

٣ اخلولق العاملان أن يتعبا.

٤ يُوشِك الطفل أن يتكلم.

٥ عسى أن يقدم المعلم في موعده.

الحروفُ التي تشبِهُ ليس

هنالك حروف تشبه (ليس) في المعنى وهو النفي.

وفي العمل فترفع الاسم وتنصب الخبر، وهذه الحروف هي:

إنْ - ما - لا - لاتَ

إنْ

إنْ أخوك مسافرًا

والمعنى ليس أخوك مسافرًا

إن: حرف نفي عامل عمل ليس، مبني على السكون.

أخو: اسم (إنْ) مرفوع وعلامة رفعه الواو، نيابة عن الضمة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف، ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

مسافرًا: خبر (إنْ) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وشروط عمل (إنْ) هي:

- ألا يتقدم خبرُها على اسمِها، فإن تقدم الخبرُ على الاسمِ يُلغى عملها مثل:

  إنْ مسافرٌ أخوك.

- ألا يكون في جملتها (إلا) مثل:

  إنْ أخوك إلا مسافرٌ.

إنْ: حرف نفي مبني على السكون.

أخو: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو، وهو مضاف، والكاف في محل جر بالإضافة.

مسافر: خبر مرفوع.

ما

﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ [يوسف: ٣١]

فـ (ما) يعمل عمل (ليس) أي: ليسَ هذا بشرًا

ونحو: ما المتَهَوِّرُ شجاعًا

مَا: حرف نفي يعمل عمل ليس، مبني على السكون.

المتَهَوِّرُ: اسم (ما) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

شجاعًا: خبر (ما) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ويشترط في عملها الشرطان الواردان في إعمال (إنْ) فإن تقدم خبرها على اسمها أو كان في جملتها (إلا) ألغي عملها مثل:

ما متهورٌ الشجاعُ ما الحقُّ إلا ضائعٌ

لا

لا معْروفٌ ضائعًا

لا: حرف نفي مبني على السكون.

معروفٌ: اسم (لا) مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ضائعًا: خبر (لا) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

وشروط عملها: أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، وألا يتقدم خبرها على اسمها.

فإن لم يتوفر هذان الشرطان صارت غير عاملة مثل:

الاسم معرفة

لا سعيدٌ غائب

سعيدٌ معرفة، وعليه فـ (لا) غير عاملة.

تقدم الخبر على الاسم

لا غائبٌ أحدٌ

تقدم خبرها على اسمها، وعليه فـ (لا) غير عاملة.

لاتَ

لاتَ ساعةَ ندَمٍ

والتقدير ليست **الساعةُ** ساعةَ ندمٍ.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص: ٣]

لات: نافية عاملة، مبنية على الفتح، تعمل عمل ليس.

واسمها: محذوف تقديره **الحينُ**. **(وتقدير الكلام: وَلاتَ الحينُ حينَ مناصٍ).**

حِينَ: خبر (**لات**) منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مَنَاصٍ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة الظاهرة على آخره.

- **ويغلب عليها حذفُ اسمها، وهو الأكثرُ، أو خبرُها.**

الخلاصة:

- **(إنْ - ما - لا - لات)** حروف تُشبِه (ليْس) في المعنى وهو النفي.
كما تُشبهها في العمل فترفع الاسم وتنصب الخبر.

نشاط

هات لكلٍّ من الجمل الآتية ثلاثةَ جُمَلٍ على غِرارها:

١ إنْ عليٌّ جبانًا.
٢ ما المتهوِّرُ شجاعًا.
٣ لا رجلٌ حاضرًا.

أعرب ما يأتي:

١ ولاتَ ساعةَ مندمٍ.
٢ ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾
٣ ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ﴾

الحروف الناسخة المشبَّهة بالفعل (إنَّ وأخواتها):

تقدم الحديث على الأفعال الناسخة، والحديث هنا عن الحروف الناسخة المشبهة بالفعل (إنَّ وأخواتها)، وهي:

إنَّ - أَنَّ - كأنَّ - لكنَّ - ليْتَ - لعلَّ

- عملها بعكس عمل كان، فتدخل على الجملة الاسمية، وتنصب المبتدأ ويصبح اسمها، وترفع الخبر ويصبح خبرها.

معنى الحروف الناسخة:

(إنَّ وأنَّ): للتوكيد. ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ﴾ [لقمان: ٨] ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة: ٩٨].

(كأنَّ): للتشبيه. ﴿كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ وَقۡرٗا﴾ [لقمان: ٧]

(لكنَّ): للاستدراك. ﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ﴾ [الأعراف: ١٣١]

(ليت): للتمني. ﴿لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ فُلَانًا خَلِيلٗا﴾ [الفرقان: ٢٨]

(لعلَّ): للترجي. ﴿لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٞ﴾ [الشورى: ١٧]

الفرق بين التمنّي والترجّي:

التمني يكون للشيء المستحيل، كما قال الشاعر:

ألا ليتَ الشبابَ يعودُ يومًا فأُخْبِرُهُ بمـا فعـلَ المشـيـبُ

أما الترجي فيكون للأمر المتوقع حدوثه، فنقول:

(لعلَّ اللهَ يأتي بالفرج)

أمثلة معربة:

﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾ [البقرة: ١٩٦]

أَنَّ: حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح.

الله: (لفظ الجلالة) اسم أنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

شديد العقاب: (**شديد**) خبر **أنَّ** مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، و(**العقاب**) مضاف إليه مجرور.

كأنَّ الحارِسَين جَبَلان

كأنَّ: حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح.

الحارسين: اسم كأنَّ منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى.

جبلان: خبر كأنَّ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة؛ لأنه مثنى.

ليت المسلِمين متحدون

ليت: حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح.

المسلمين: اسم ليت منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

متحدون: خبر ليت مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

أنواع خبر (إنَّ) وأخواتها:

هي نفس أنواع خبر المبتدأ، وخبر كان، فهي ثلاثة أنواع:

الأول: الخبر المفرد، وهو ما ليس جملة ولا شبه جملة:

إنَّ الطلابَ مسرورون

إن: حرف ناسخ مبني على الفتح.

الطلابَ: اسم **إنَّ** منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مسرورون: خبر **إنَّ** مرفوع، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة؛ لأنه جمع مذكر سالم.



الثاني: الجملة، وهي قسمان:

أ جملة اسمية، نحو:

إنَّ الإسلامَ (مبادئُهُ سمحةٌ)

إنَّ: حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح.

الإسلامَ: اسم إنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مبادئُه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير متصل مبنيٌّ على الضم في محل جر بالإضافة.

سمحةٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر (مبادئُه سمحةٌ) في محلِّ رفع خبر إنَّ.

ب جملة فعلية:

كقوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ﴾ [الحشر: ٦]

ونحو: كأنَّ الجنودَ (تزحفُ)

تزحفُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

والجملة الفعلية (تزحفُ) في محل رفع خبر كـأنَّ.

الثالث: شبه جملة (الجار والمجرور- الظرف):

كقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ٧٣]

ونحو: ليتَ الرجل (في المسجدِ)

في المسجد: في حرف جر، والمسجد اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه الجملة (في المسجد) في محل رفع خبر ليت.

لعلَّ السيارة (أمامَ البيتِ)

(أمامَ البيتِ): أمام ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والبيت مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه الجملة (أمامَ البيتِ) في محل رفع خبر لعلَّ.

من أحكام إنَّ وأخواتها:

١ أيُّ ضميرٍ يتصل بـ (**إنَّ وأخواتها**) يكون اسمها،

كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ [الحج: ٦]

ويعرب على النحو الآتي:

أنه: **أنَّ** حرف توكيد ونصب، مبني على الفتح، **والهاء**: ضمير متصل مبني على الضم، في محل نصب اسم أنَّ.

(**يُحْيِ الْمَوْتَى**): الجملة من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر **أنَّ**.

٢ دخول (**ما**) على (**إنَّ وأخواتها**):

إذا دخلت (**ما**) على (**إنَّ وأخواتها**) فإنها تكفُّها عن العمل.

باستثناء (ليتَ) فيجوز كفُّها عن العمل، كما يجوز إعمالها.

- ومعنى أن (**ما**) تكفُّها عن العمل، أمران:

الأول: أنها تسمح لها بالدخول على الجملة الفعلية، كما في قوله تعالى:

﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ [الرعد: ١٩]

وقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ﴾ [البقرة: ١٦٩]

الثاني: أنها إذا دخلت على جملة اسمية، فإن المبتدأ والخبر بعدها يبقيان مرفوعين، كما في قوله تعالى:

﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ﴾ [الحجرات: ١٠]

وتعرب كالآتي:

إِنَّمَا: إنَّ حرف ناسخ، ما: كافَّة.

الْمُؤْمِنُونَ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

إِخْوَةٌ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ [النساء: ١٧١]

وقوله تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [الأنفال: ٢٨]

- أما لَيْتَ، ففيها وجهان:
  - الإعمال مع (ما)، كما تقول:

    ليتما أعلامَ السلامِ مرفوعةٌ

فـ (ما) هنا زائدة، و(ليت) عاملة، فنصبت المبتدأ ورفعت الخبرَ.

  - الكفُّ عن العملِ، كما تقول:

    ليتما أعلامُ السلامِ مرفوعةٌ

الخلاصة:

- الحروف الناسخة، تدخل على الجملة الاسميّة، مثل الأفعال النّاقصة، لكنّها تنصب المبتدأ وترفع الخبر.
- لكلّ حرفٍ من الحروف النّاسخة فوائده، فالحرفان (إنَّ وأنَّ): للتوكيد. و(كأنَّ): للتشبيه، و(لكنَّ): للاستدراك. و(ليت): للتمني. و(لعلَّ): للترجي.
- أنواع خبر (إن) وأخواتها: مفرد - جملة - شبه جملة.
- إذا دخلت (ما) على (إنَّ وأخواتها) تكُفُّها عن العمل وجوبًا، باستثناء (ليتَ) فإنّه يجوز الإعمال والإهمال.



نشاط

أدخل (ما) على الحرف الناسخ، واكتب الجملة صحيحة، ثم أعرب الجملة:

1. لعلَّ الطالبين ناجحان.

....

2. ليت المرأةَ تحافظُ على حجابها.

....

3. إنَّ الأعمالَ بالنيَّاتِ.

....

استخرج الحرف الناسخ، وحدِّد اسمه وخبره:

1. سافر المعلمون لكنهم عائدون.

....

2. كأنَّ المسلمَ في قتاله أسدٌ.

....

3. إنَّ المرأة التي تطيع زوجها قريبة من ربها.

....

4. ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ [الحج: ٣٨]

....

"لا" النافية للجنس

تعريفها: حرف ناسخ يعمل للدلالة على نفي جنس الخبر عن جنس الاسم.

وتسمى أيضًا (لا) الاستغراقية؛ لأنَّ حكم النفي يستغرق جنسَ اسمِها كلَّه، بغير احتمال.

لا إلهَ إلا اللهُ

لا كافرَ ناجٍ من النار

ومنه قوله تعالى: ﴿ مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُۥ ﴾ [الأعراف: ١٨٦]

وقوله تعالى: ﴿لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلْيَوْمَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾ [الأنفال: ٤٨]

وقوله تعالى: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ﴾ [البقرة: ٢٥٦]

وهذا غير (**لا**) التي لنفي الوحدة، والتي تعمل عمل ليس؛ لأنها لا تنفي الحكم عن جميع أفراد اسمها، لكن تنفي الواحد.



نحو: **لا كرسيٌّ** في الفصل   والمراد: بل **كرسيان أو أكثر**.

لا قلمٌ في الحقيبة   والمراد: بل **قلمان أو أكثر**، وهكذا.

ومنه قوله تعالى: ﴿ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ [البقرة: ٦٢]

عملها:

تعمل (**لا**) النافية للجنس عمل (**إنَّ وأخواتها**)، فتنصب المبتدأ وترفع الخبر.

إلا أن اسمها إما أن يكون مفردًا (أي: ليس مضافًا ولا شبيهًا بالمضاف) فيُبنى على ما يُنصب به، وإما أن يكون مضافًا أو شبيهًا بالمضاف، فيكون معربًا منصوبًا.

مثال: **لا رجُلَ في الدَّارِ**

لا: حرف نفي للجنس مبنيٌّ على السُّكون.

رجل: اسم (**لا**)، مبني على الفتح في محل نصب.

في الدار: جار ومجرور في محل رفع خبر (**لا**) النافية للجنس.

الخلاصة:

- (لا) النافية للجنس حرف ينفي جنس الخبر عن جنس الاسم؛ فلذا تُسمى أيضًا بـ (لا) الاستغراقية.
- وهي تعمل عمل (إنَّ وأخواتها)، لكنّ اسمها يتميّز بحالةٍ إعرابيّة خاصَّةٍ.

فاسم لا النافية للجنس: إما أن يكون مفردًا (سواء دلّ على مفرد أو مثنى أو جمع)، فهنا يُبنى على ما يُنصب به.

وإما أن يكون مضافًا أو شبيهًا بالمضاف، وهنا يكون معربًا منصوبًا.

نشاط

عيّن اسم لا النافية للجنس، وأعربه إعرابًا كاملًا، مع بيان سبب الإعراب:

١ لا مجتهدَ مقصّرٌ.

....

٢ لا طالبي علمٍ خاملون.

....

٣ لا متقنًا لصنعته ملوم.

....

٣

الوحدة الثالثة

سندرس في هذه الوحدة

الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول وأقسامه

الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل

الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول

ما ينصب مفعولين

أصلهما المبتدأ والخبر

ظن وأخواتها

أفعال القلوب

أفعال اليقين

- وجد
- رأى
- علم
- درى
- ألفى
- تعلم

أفعال الرجحان

- ظن
- حسب
- خال
- زعم
- عدَّ
- هبْ

أفعال التحويل

- اتخذ
- جعل
- صير
- ردّ
- ترك

ليس أصلهما المبتدأ والخبر

- سأل
- أعطى
- منح
- منع
- كسا
- أنشد
- عَلَّم

ما ينصب ثلاثة مفاعيل

ما يتعدى بواسطة الهمزة

- أرى
- أعلم

ما يتعدى بلا واسطة

- حدّث
- نبّأ
- أنبأ
- خبَّرَ
- أخبر

الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول:

تنقسم الأفعال المتعدية لأكثر من مفعول إلى قسمين:

الأول: ما ينصب مفعولين.

الثاني: ما ينصب ثلاثة مفاعيل.

أما الأول، وهو ما ينصب مفعولين، فهو قسمان:

الأول: أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

الثاني: أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر.

الأول: الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر:

ظنَّ وأخواتُها:

وتسمى أفعالَ القلوبِ؛ لأن غالبها يتعلق بالقلب، وكذلك تسمى أفعال الشك واليقين.

وهي أفعال ناسخة، تنصب مفعولين، أصلهما المبتدأُ والخبرُ، على أنهما مفعولٌ به أول، ومفعولٌ به ثانٍ.

ظننتُ الرَّجلَ حاضرًا

ظننتُ: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك.

والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

الرَّجُلَ: مفعولٌ به أول منصوبٌ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حاضرًا: مفعولٌ به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وهي قسمان:



- **الأول:** أفعال القلوب. وهي: (وجد، رأى، علم، درى، ظن، حَسِبَ، خال)
- **الثاني:** أفعال التحويل أو التصيير. وهي: (اتخذَ، جَعَلَ، صيَّر، ردَّ، ترك)



القسم الأول: أفعال القلوب، تنقسم إلى قسمين:

- **الأول:** يفيد اليقين (تيقن وقوع الخبر).
- **الثاني:** يفيد الرجحان (ترجيح وقوع الخبر).

أ) أفعال اليقين:



وَجَدَ - رأى - علِمَ - درَى - ألفَى - تَعَلَّمْ

﴿وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ﴾ [الضحى: ٨]

﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا﴾ [فاطر: ٨]

ألفيتُ عليًّا مسافرًا

نماذج إعرابية:

رأيتُ اللهَ أكبرَ كلِّ شيءٍ

رأيت: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

اللهَ: لفظ الجلالة مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أكبرَ: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

علمتُ العلماءَ نافعين

علمتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

العلماءَ: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

نافعين: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم.

ب أفعال الرجحان:



ظنَّ - حَسِب - خال - زعم - عدّ - هبْ

نحو:

زَعَمَ الجاحِدون القَرآنَ كلامَ البشرِ

أمثلة معربة: ظنَّ المعلمُ الاختبارَ سهلًا

ظنَّ: فعل ماض مبني على الفتح.

المعلمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الاختبارَ: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

سهلًا: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

هبِ الرجلَ حاضرًا

هب: فعل أمر مبني على السكون، ينصب مفعولين، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: أنت.

الرجلَ: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

حاضرًا: مفعول به ثان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

القسم الثاني: أفعال التحويل أو التصيير:

اتخذ - جعل - صيَّر - ردَّ - ترك

و كل فعل بمعنى (صيَّر) دخل على مبتدأ وخبر، فإنه ينصبه كـ (ظنَّ وأخواتها).

كقوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا ﴾ [البقرة: ١٤٣]

وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا ﴾ [الأنعام: ٩٦]

وقوله تعالى: ﴿ وَلَقَد تَّرَكۡنَٰهَآ ءَايَةٗ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴾ [القمر: ١٥]

وقوله تعالى: ﴿ يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ فُلَانًا خَلِيلٗا ﴾ [الفرقان: ٢٨]





الفعل (هبْ):

ينصب المفعولين إذا كان بمعنى **افترِضْ**.

مثل: **هَب الدَّرْسَ سهْلا**

أما إذا جاء بغير هذا المعنى فلا ينصب مفعولين، نحو قوله تعالى:

﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا ﴾ [الشعراء: ٨٣]

وقوله تعالى: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ﴾ [آل عمران: ٣٨]

فهي هنا ليست بمعنى **افترض**، إنما بمعنى **أعطني** على وجه الهِبة.



الفعل (رأى):

إما أن يكون بمعنى الرؤية البصرية، فلا ينصب إلا مفعولاً واحدًا، مثل: **رأيتُ** الهلالَ ليلةَ أمسِ.

وإما أن يكون بمعنى الرؤية القلبية، وهو الأصل في هذا الباب، فينصب مفعولين، مثل: **رأيتُ العلمَ نافعًا**.

يسدُّ المصدرُ المؤوَّلُ من (**أنْ والفعل**) أو (**أنَّ مع معموليها**) عن المفعولين في أفعال القلوب.



كما في قوله تعالى: ﴿ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴾ [الهمزة: ٣]

فجملة: (أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ) سدَّت مسدَّ المفعولين.

و كذلك المصدر المؤول، نحو:

ظننتُ (أنْ تنجحَ)

فالمصدرُ المؤولُ من أنْ والفعل بعدها: (نجاحكَ) سدَّ مسدَّ المفعولين.

الخلاصة:

- (ظنَّ وأخواتها) أفعال ناسخة، تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
- وسُمّيت بأفعال الشك واليقين. وبأفعالِ القلوبِ؛ لأنّ غالبها يتعلق بالقلب.
- وهي قسمان: أفعال القلوب، و أفعال التحويل أو التصيير.
- وأفعال القلوب قسمان: قسم يفيد اليقين، والثاني: يفيد الرُّجحان.
- وأفعال التحويل أو التصيير، هي: اتخذ - جعل - صيَّر - ردَّ.

نشاط

اجعل جُزْأَي كل جملة من الجمل الآتية مفعولين أولًا وثانيًا لفعل من الأفعال التي تنصب مفعولين، وذلك على غرار المثال الآتي:

الحياة كفاح: ظننتُ الحياةَ كفاحًا

١. الصدق طمأنينة: ....
٢. النظافة من الإيمان: ....
٣. خير البرِّ عاجلُه: ....
٤. الدين المعاملة: ....
٥. الرجل في البيت: ....

الثاني: الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر:

من الأفعال المتعدية لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر الآتي:

سأل - أعطى - منح - منع - كسا - أنشد - علّم

مثال: أعطى محمد السائلَ ثوبًا

وقوله تعالى: ﴿فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا﴾ [المؤمنون: ١٤]

سأل الفقير الغنيَّ مالًا

وقوله تعالى: ﴿فَقَدْ سَأَلُوا۟ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ﴾ [النساء: ١٥٣]

أعطيت الفقيرَ ريالًا

وقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ﴾ [طه: ٥٠]

أطعمت الجائعَ خبزًا

وقوله تعالى: ﴿وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا﴾ [الإنسان: ٨]

علّمت الطالبَ درسًا

وقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١]

وفي تلك الأمثلة نجد أن ما تعدت إليه الأفعال من مفاعيل لم يكن أصله المبتدأ والخبر.

أمثلة معربة:

قال تعالى: ﴿فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا﴾ [المؤمنون: ١٤]

فكسونا: فعل وفاعل.

العظامَ: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

لحمًا: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قال تعالى: ﴿ٱلَّذِىٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَىۡءٍ خَلۡقَهُۥ﴾ [طه: ٥٠]

أعطى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره: هو.

كلَّ: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، و(**شيء**) مضاف إليه مجرور.

خلقَهُ: خلق: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

الخلاصة:

- الأفعال المتعدية لمفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر كثيرةٌ، منها:

  سأل - أعطى - منح - منع - كسا - أنشد - علَّم

نشاط

١ **مثّل لكلّ فعلٍ من هذه الأفعال في جملةٍ مفيدة:**

سأل - أعطى - منح - منع - كسا - أنشد - علّم

٢ **أعرب إعرابًا كاملًا:**

- سألتُ اللهَ المغفرة.

- منحتُك عطاءً خالصًا.

الأفعال التي تنصب ثلاثةَ مفاعيل:

أَرَى (القلبية) - أعْلَمَ - حدَّثَ - نبَّأَ - أنبأَ - خبَّرَ - أخْبَرَ

تنقسم الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل إلى قسمين:

الأول: ما يتعدى لثلاثة مفاعيل بواسطة الهمزة التي تعرف بهمزة التعدية، وهما الفعلان:

أَرَى - أعْلَمَ

نحو: أريتُكَ خالدًا أخاك

أعلمتُه محمَّدًا مسافرًا

ومنه قوله تعالى: ﴿ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡ ﴾ [البقرة: ١٦٧]

الثاني: ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل بلا واسطة، وهي الأفعال الخمسة الأخرى:

حدَّث - نبَّأَ - أنبأ - خبَّر - أخبر

نحو: حدَّثَ الوالدُ إبراهيمَ محمَّدًا موجودًا

أنبأتُ سعيدًا عليًّا قادمًا

أخبرْتُ خليلًا الخبرَ واقعًا

خبَّرتُ التاجرَ الغشَّ قبيحًا

نبأتُهُ الدرسَ سهلًا

أمثلة إعرابية:

نَبَّأْتُ سعيدًا أخاه قادمًا

نبَّأت: نبَّأْ فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع فاعل.

سعيدًا: مفعول به أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أخاه: أخا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

قادمًا: مفعول به ثالث منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أخبرنـــي فريدٌ أباه مريضًا

أخبرنـــي: **أخبر**: فعل ماض مبني على الفتح، والنون للوقاية.

والياء: ضمير متصل مبني على السكون، في محل نصب **مفعول به أول لـ (أخبر) مقدم.**

فريد: فاعل مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

أباه: **أبا**: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر، مضاف إليه.

مريضًا: مفعول به ثالث، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أُعلمْـــتُ البيتَ قريبًا

أُعلمْـــتُ: أُعلمَ فعل ماضٍ مبني للمجهول.

والتاء: ضمير متصل مبني على الضم، في محل رفع نائب فاعل، وهو المفعول الأول.

البيتَ: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قريبًا: مفعول به ثالث منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الخلاصة:

- الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل تنقسم إلى قسمين:

أولها: ما يتعدّى بهمزة النقل أو التعدية، وهما فعلان.

الثاني: ما يتعدّى بلا وساطة، وهي خمسة أفعال.

- يثبت لهذه الأفعال ما يثبت لـ (**ظنّ وأخواتها**) من أحكام.

نشاط

عيّن الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل، وعيّن مفاعيله فيما يأتي:

1. أريتُهم الدّرسَ سهلًا.
2. أخبرتُ التّلميذَ الحصّةَ قائمةً.
3. أنبأته البحرَ عميقًا.
4. أعلمني محمدٌ العقبةَ كؤودًا.
5. نبّأني عليٌّ أنّ الحديقةَ ناضرةٌ.

أعرب الآتي:

1. حذّرني الحارسُ الوحشَ ضاريًا.
2. أعلمت الرجلَ المهمةَ صعبةً.

والله ولي التوفيق

برنامج أكاديمية زاد:

هو برنامج تعليمي يهدف إلى تقريب العلم الشرعي للراغبين، عن طريق شبكة الإنترنت، وعن طريق البث المباشر عبر قناة زاد ZAD TV، والهدف الرئيس من هذا البرنامج توعيةُ المسلم بما لا يسعه جهله من دينه، ونشرُ وترسيخُ العلم الشرعي الرصين، القائم على كتابِ اللهِ وسنّةِ رسوله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صافيًا نقيًا، بفهمِ خير القرونِ، وبطرحٍ عصريٍّ مُيسّرٍ، وبإخراجٍ احترافيّ.

هذا البرنامج مقدم من International Islamic Academy Society الكندية.



علم اللغة العربية:

يدرسُ الطالبُ في هذا الكتابِ مدخلًا مختصرًا للغةِ العربيَّةِ، ثم يدرسُ أبوابَ النحوِ كاملةً، بشكلٍ إبداعيٍّ، في الصياغةِ والكتابةِ، مع الإكثارِ من الأمثلةِ، وإبرازِ الحروفِ والكلماتِ والجُمَلِ بطرقٍ حديثةٍ، تسهّل علمَ النحوِ، بعيدًا عن المسائلِ النادرةِ، التي لا يحتاجُها الطالبُ.















www.zad-academy.com
www.zadgroup.net
www.zad.tv

المملكة العربية السعودية
+966 - 504446432
KSA-Jeddah21352P.O.Box:126371
جدة - 21352 - ص.ب: 126371

الإمارات العربية المتحدة
zad group FZ LLC
UAE - Abu dhabi
P.O.Box77770 أبو ظبي ص.ب

ZADTVChannel
ZAD Academy

ZADTVChannel
AcademyZAD